

300- مناقشة الملحدين -) شرح كتاب أصول الإيمان (

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد آآ فنحن باذن الله تعالى على موعد مع اللقاء الثالث لقاء - [00:00:00](#)

الثالث في دراسة كتاب اصول الايمان. كتاب اصول الايمان في عقيدة اهل السنة والجماعة. وكنا آآ في الدرس الاول تكلمنا عن لماذا ندرس العقيدة؟ وذكرنا عشرين سبب لاهمية دراسة العقيدة. الدرس - [00:00:20](#)

الماضي بدأنا في الركن الاول من اركان الايمان وهو الايمان بالله سبحانه وتعالى وقلنا ان الايمان بالله جل وعلا عند دراسته نتناول دراسة ثلاث مواضيع اساسية. هو الايمان بالربوبية والايمان بالالوهية والايمان بالاسماء والصفات. واحنا ذكرنا الفرق الفروق بين هذه الثلاثة. الايمان بالربوبية يعني - [00:00:40](#)

ان تؤمن بالله ربا. ما معنى ان تؤمن بالله ربا؟ ان توحيد الله كرب. برضو يعني ايه اوحد الله كرب؟ يعني اعتقد ان صفات الرب هي لله فقط. واتكلمنا بقى المرة اللي فاتت على ايه؟ ما هي صفات الرب؟ قلنا صفات الرب هي التدبير - [00:01:07](#)

ويدخل تحت ذلك الخلق الرزق الاحياء الامانة الضر النفع وهذه الاشياء. من صفات الرب الملك والملك التام هو الذي يملك وحده سبحانه وتعالى من صفات الرب ايضا السيادة والامر والنهي والحكم والتشريع والتلات معاني دول اتكلمنا عنهم بالتفصيل المرة اللي فاتت واللي - [00:01:30](#)

شيء ممكن يراجع في الايه؟ في التسجيل. ووقفنا مع الكتاب عند جزئية تكلم فيها عن آآ دلالة العقل. لو اتكلم عن توحيد الربوبية والادلة. بعد كده بيقول دلالة العقل على توحيد الربوبية - [00:01:55](#)

هو الكتاب انتقل بنا المحور ثاني هو اثبات الرب سبحانه وتعالى. اسبات ان لهذا الكون خالق اصلا. فاتكلم ان في دلالة لهذا الامر هي دلالة الايه؟ العقل. وبعد كده بيتطرق الكتاب - [00:02:15](#)

الى ان العقل يدل على الرب سبحانه وتعالى. واتكلم عن دليلين قال فيه دليل في الانفس ودليل في الافاق. اللي هو ربنا اختصرها في قوله تعالى وفي انفسكم افلا تبصرون. سنريهم اياتنا في الافاق وفي - [00:02:32](#)

انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق. فذكر المؤلف اه ان الطريق الاول للاستدلال بالطريقة العقلية للنظر في الايات النفسية اللي في نفس الانسان وبعد كده النزر في الايات التي في الكون. وبالتالي المؤلف فتح لنا بقى باب جديد. الباب دوت - [00:02:51](#)

احيانا ما كناش بنركز عالي قوي في دراسة العقيدة. وهو باب اسبات التوحيد دوت اصلا. اسبات الربوبية اسبات ان للكون خالق يعني انا درست العقيدة كتير لكن ما كنتش بتطرق للموضوع ده بالتفصيل في العادة - [00:03:11](#)

لان الموضوع ده كان بديهي ودي طريقة القرآن. يعني ايه طريقة القرآن؟ القرآن لم يهتم باثبات قضية الربوبية او لم يكن هذا له مساحة كبيرة في القرآن انما كان الموضوع كلمتين ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض يعني بس هي دي خلاص. كل قضية القرآن في الايه؟ في الالوهية - [00:03:27](#)

لان قضية الربوبية ما كنتش محتاجة تتناقش حتى المشركين الاوائل لم يكونوا بحاجة لاثبات ان للكون خالق او ان الكون مدبر او ان الكون مالك ديك جي كان عندهم بديهي ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء -

[00:03:53](#)

هي به الارض من بعد موتها ليقولن الله. اي سؤال في الناحية دي على طول الاجابة عندهم الله. المشركين الاوائل ما كانوا عندهم اي

اي شك في وجود الله سبحانه وتعالى وفي ان هو الخالق لم يقولوا ان الاصنام تخلق او ترزق او تنزل المطر او - 00:04:16

يحيي الموتى ما كان عندهم هذا الامر. انما قالوا ما نعبدهم الا ليقربونا برضو الى ايه؟ الى الله زلفى كانت مسألة اثبات الرب ليست

هي مهمة الرسل. ما كانوا جايين عشان كده. انما دي حاجة عدوها خلاص - 00:04:36

لان كل اللي كانوا يبواجهوهم ما كانش عندهم المشكلة دي اصلا الا ما ندر زي فرعون مسلا والنمروز دي كانت حالات شاذة جدا. لذلك

الحالات دي بتذكر في القرآن يعني على اعتبار ان دول مجرمين جدا - 00:04:54

انه انكر البديهي حتى. ذلك فرعون خد مساحة كبيرة في القرآن لان وصل للفجر ان انكر اللي المشركين ما انكروهوش. لما قال ما

علمت لكم من الهه غيري يعني ده ما فيش حد قال كده ابد. يعني ما فيش حد مشركين قال دي. انما كانوا يسبتوا الرب وبعد كده

يشركوا معي ماشي - 00:05:08

لكن ما فيش الهه خالص ما حصلتش. ربنا ذكر النمروز الم تر الذي حج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك. اذ قال ابراهيم ربي الذي

يحيي ويميت قال ايه - 00:05:27

انا وحي وميت. الذكر ده في اية لوحده. ليه؟ لان ده مش طبيعي ما فيش حد يقول الكلام دوت. فده بقى وصل لمش طغيان قمة

قمم الطغيان. فاذا قضية اللاحد دي - 00:05:37

حاجة قمة في البغي. قمة في الظلم. قمة في الطغيان. ان انسان يرى او يعتقد ان ايه؟ ان الكون ليس له خالق. ليس له مدبر انما الدنيا

ماشية كده. لدرجة ان فرعون والنمروز ياخدوا المساحة دي في القرآن لدلالة على ان هم يعني وصلوا لايه؟ وصلوا لحاجة حتى

المشركين ما وصلهاش - 00:05:51

لذلك ما كانش الشأن مع الرسل ما اقومهم في القضية دي خالص. كان الرسل بتختصر الموضوع في كلمة واحدة افي الله شك؟

خلصت. بعد كده يخش بقى في الايه التوحيد - 00:06:11

توحيد الالهية اللي هو المطلوب. افي الله شك فاطر السماوات والارض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى.

قالوا ان انتم الا بخ مثلنا تريدون ان تصدون عن ما كان يعبد اباؤنا فاتونا بسلطان مبين. يعني هم اللي بيتكلموا دول ما عندهم شك

في وجود الله. لكن عندهم شك ان هو يفرض - 00:06:21

عبادة فقط لذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام يرقى الرجل مسلا يقول له كم الهه تعبد؟ يقول اعبد سبعة ستة في الارض واحد في

السما. فيقول من الذي يقول الذي في السماء من الذي يفعل كذا؟ يقول الذي في السماء. من الذي تعده لرغبتك ورهبتك؟ قال الذي

في السماء - 00:06:41

قال فاعبد الذي في السماء. يعني انت واجع قلبك ليه بتوع الستة اللي في الارض دول؟ هو لسه عنده الشين دول بيقربوا ايه؟

بيقربوه الى الله. انا عايز اقول ان القضية دي ما كتش بتاخذ - 00:07:02

ساحة في كتب العقيدة لان دي طريقة القرآن. القرآن نفسه لم يعطي مساحة للايه؟ للقضية ديت لان هي كانت زي ما قلنا من بديهيات

العقول. الانسان البسيط العادي ما كتش - 00:07:12

ما كانش عنده شك في الموضوع دوت. تمام؟ لكن للاسف دب في هذا العصر العجيب صاحب الاعاجيب. لان القضية دي بقى لها شأن

وبقت محتاجة ان انت تدرسها وبقت محتاج ان انت تفهمها. وبقيت محتاج ان انت تعرف شبهاتها والردود عليها. لانك انت دلوقتي

بتقابل ناس ملحدين - 00:07:24

في الكلية ويمكن معك في الشارع. وبتقابلهم على النت. طبعا الموضوع مش عايزين نأفوره قوي. يعني الموضوع مش ضخم زي ما

هم متخيلين. الموضوع صغير بس مسمع هي دي المشكلة. والتسميع دوت ممكن يا ايه؟ يوقع ناس في براصين الايه اللاحد دوت.

فلذلك حتى في الكتاب هم يكاد يكون - 00:07:44

ذكر الموضوع في نص صفحة. لان الموضوع مش مش مفروض ما يستاهلش كل الايه الموضوع دوت. لكن احنا مضطرين النهاردة ان

احنا ايه نبسط في ليه الكلام في القضية ديت - 00:08:04

لان القضية دي بقت مسار جدل كبير والشباب بيسألوا فيها وقاعد يقول لك انا صاحبي الحد والتاني يقول لك مش عارف ايه. حتى الملحد نفسه تيجي تناقشه هو مش فاهم الالحاد - [00:08:14](#)

اصلا وتبعاته واسبابه قضية كبيرة. لكن انا هختصر النهاردة خليها في درس واحد وان كانت القضية ديت تحتاج الى دروس. لكن هنتكلم في مناقشة عادية جدا لقضية الالحاد. واعتبروا ان الدرس ده عبارة عن آآ فاتح شهية يعني. انك انت لو عايز تدرس القضايا دي تتوسع بعد ذلك - [00:08:24](#)

ها هي عبارة عن مستوى اول في مدارس قضية الالحاد الالحاد عند اصحاب هذا الفكر ينقسم عندهم الى اقسام. فيه ملحد منكر تماما لقضية الخالق ديت منكر تماما لقضية الخالق - [00:08:44](#)

وفي الحاد تاني اهدى منه شوية. يثبت الخالق لكن ينكر الشرائع يعني يقول في خالق بس ما فيش ايه؟ ما فيش شرع. يعني ليس له شأن بالخليعة. انما خلق وترك. خلقه ايه؟ وترك. زي ما قال الالاه؟ الاوائل - [00:09:03](#)

قالوا ما انزل الرحمن من شيء. ان انتم الا تكذبون. تمام؟ فده نوع من الالحاد. ان هو انكر ان ربنا سبحانه وتعالى له شأن في مع خلق تدبير او سلطان او امر او نهى كل ده بينكره. لكن ببسبت الخالق. طب النوع التاني من الحاد ده سببه ايه؟ سببه ان هو مش ان الالحاد الاولاني ده - [00:09:22](#)

يعني العقل السليم ما بيقبلوش حتى. فهم لقوا ايه؟ لقوا مخرج هو الالحاد التاني. ان انا اسبت الخالق عشان اطلع من مأزق السؤال البديهي من الذي خلق الكون؟ اللي هو ما لوش حل. يعني ما ينفعش ما لوش اجابة الا ان لابد من خالق. فطالعة من الموضوع دوت علشان ما يوجعش دماغه - [00:09:42](#)

مع الناس اللي هيردوا عليه قال طب فيه خالق. بس هذا الخالق ايه؟ ليس له شأن بالالاه؟ بالخليعة تماما. وكده ربح نوصل نفس النتيجة. هو اصلا ايه الهدف منه؟ الهدف ان انت خلاص اطلع بقى من ايه؟ من تبعات الامر والنهي والتكاليف وعيش حياتك بقى. لذل ربنا في سورة القيامة - [00:10:02](#)

بين السبب وللانسان بيلحد او بينكر الالاه الحاجات ديت؟ قال بل يريد الانسان ايه؟ ليفجر امامه. طب ايه اللي يخليه يفجر من غير ما يحس تأنيب ضمير ينكر السوابت. يسأل ايه؟ ايان يوم القيامة. ما فيش يوم قيامة والكلام ده انساه بقى انت ما فيش حسنات وسيئات. عيش - [00:10:22](#)

ما فيش حاجة اسمها اعراف ما فيش حاجة اسمها حلال وحرام. ما فيش صح وغلط. اعمل اللي انت عايزه. الصح هو اللي انت شايفه صح والغلط هو اللي انت شايفه غلط. ويعني ما تضرش - [00:10:42](#)

متأخرين وخلاص وعنده شوية ضوابط كده صغيرة. الشاهد ان هو الهدف الاساسي من الالحاد هو رغبة الانسان انه يتحرر تماما من اي ايه؟ من اي قيود. هو اعتقد كده ان هو بيحب لنفسه السعادة وان هو بيفر من الكبت بقى والضيق بتاع الدين والكلام دوت. وطبعا يعني مفهوم النص - [00:10:52](#)

الالحاد انما نشأ في فعلا بسبب الدين. نشأ بسبب الدين لكن الدين المحرف. لان الالحاد نشأ كرد فعل عكسي لسلطان الكنيسة اللي كان في العصور الوسطى على العلماء والناس ديت بسبب ان دين النصراني اصلا دين ايه؟ محرف. والدين المحرف كان مليء بالالاه؟ بالمغالطات - [00:11:12](#)

بسبب كتر التحريف. فكانت المغالطات دي تصطدم مع العلم. فيأتي المقدس اللي عندهم اللي هو محرف يصطدم مع العلم فيحصل الصراع بين صوابين الالاه؟ وبين العلماء. فالكنيسة طبعا لسلطانها الديني كانت بتتمكن من العلماء وتدبحهم وتسجنهم وتشنهم وتولع فيهم. فقامت الثورة الفرنسية - [00:11:32](#)

على سلطان الكنيسة. وترتب رد فعل عكسي. ودايما اي فعل له رد فعل. فلما كانت الكنيسة متشددة قوي في الدين المحرف نتج عنه ليه؟ الالحاد وهو انكار البديهييات حتى انكار وجود الخالق سبحانه وتعالى. فنحن نقول ان فعلا الالحاد قد ينشأ في - [00:11:52](#) جو من الدين المحرف. لكن كيف ينشأ في جو من الدين الصحيح ده بقى الغريب الغريب ان يأتي شباب مسلمين دينهم لم يحرف

دينهم سليم دينهم يدعو الى العلم لا يوجد في دين الاسلام شيء واحد يتعارض - 00:12:12

مع العلم بل الاسلام سبق العلوم في اشياء والناس تكتشف بعد كل فترة ولتعلمون نبأهم ايه بعد حين كل فترة تكتشف موافقة هذا الدين لكل انواع العلوم. والتجربة الشهيرة لموريس بوكاي العالم الفرنسي الشهير الجراح اه العالمي دوت اللي عقد مقارنة بين القرآن والتوراة - 00:12:28

مع الحقائق العلمية اللي سبتت مش نظريات اللي هي خلاص ثوابت. ما فيش جدال فيها. فوجد ان الكتاب الوحيد المتسق مع كل الحقائق العلمية هو القرآن موريس بكائي اسلم. كان عالم فرنسي واحد ضجة كبيرة. والكتاب ده اترجم لاكثر من عشرين لغة في العالم ويكاد يكون من اكثر الكتب مبيعا - 00:12:48

في العالم هو كتاب العلم والقرآن والانجيل والتوراة. كتاب مشهور جدا موجود بي دي اف على النت اللي عايز ينزله. العلم والقرآن القرآن والانجيل والتوراة للعالم الفرنسي الجراح الكبير موريس بوكاي. موريس بوكاي ده اصلا قصة اسلامه يعني آآ لطيفة جدا. موريس بوكاي ده - 00:13:08

كان اكبر جراح في فرنسا في وقت من الاوقات. وكانت مصر بعثت جثة فرعون اللي هو رمسيس الثاني علشان تتشرح في فرنسا. كان موريس بوكاي كل اللي في اسناء التشريح هو الراحل ده مات ازاي واشمعنى الجسة دي هي اللي فضلت دونا عن جسس كل الملوك وكل الفراعنة ما فيش جثة - 00:13:28

في في عند الفراعنة بقيت بالجودة دي الا الجسة دي بس اشمعنى ديت؟ اشمعنا ديت؟ خاصة ان هو بعد البحث وجد اسار تدل ان الجسة دي ماتت غرقانة يعني غرقانة يعني ما ماتش عادي مش ملك عادي مات واطحنط وكده. لأ ده ميت غرقان - 00:13:48
طب منين الجسة ماتت غرقانة ومنين باضت وفضلت الى هذا الوقت فكان الموضوع ده هيجننه. المهم له صديق مسلم في فرنسا قال له انت توجع دماغك في ايه قال له مش موضوع وقعد يحكي له يعني. قال له اللي انت بتتهري فيه دوت عند المسلمين من من اكثر من الف وربعمية سنة. قال له ازاي؟ انت كداب - 00:14:09

قال له انا باقول لك كده ، عندهم في القرآن ان الجسة دي بالزات لازم تفضل وهتفضل. وعندهم في كتابهم ذلك. قال له مستحيل. طور هو في التوراة والانجيل على قصة فرعون وجد ان القصة تنتهي عند غرق فرعون فقط. وليس فيها شيء يشير الى بقاء الجسة اللي هو موجود عندنا في سورة يونس. فالיום ننجيك ببدر - 00:14:29

تتك لتكون لمن خلفك اية. خلاص لازم هتفضل باي شكل هم فعلا حنطوه بسرعة بعد ما طلع وفضل جثمانه الوحيد اللي فضل بالجودة دي الى زماننا هذا. المهم موريس بوكيدة فاسافر السعودية عشان يحضر مؤتمر هناك - 00:14:49
عشان يسأل في السؤال دوت. سافر فعلا هناك وحضر المؤتمر وبعد كده سأل الناس على القضية ديت جابوا له القرآن مترجم وقروه الاية فدخل موريس بوكيه في الاسلام من الاية - 00:15:04

من التو واللحظة عاد الى فرنسا وبدأ يدرس القرآن يدرس التوراة يدرس الانجيل ويقارن الثلاثة بكل الحقائق العلمية وجد تعارض هائل بين التوراة الجيل المحرفة طبعا وبين الحقائق العلمية. ولم يجد تعارض واحد بين القرآن وبين الحقائق العلمية. فقال لي في الكتاب الايه؟ الرهيب دوت - 00:15:14

القرآن والعلم والقرآن والانجيل والتوراة. فانا عايز اقول ان جو الالحاد قد ينشأ في جو من الدين المحرف. لكن يأتي شباب مسلمين دينهم الاسلام يروحوا واخذين الالحاد زي ما هو بدون ان هم يعرفوا الزروف وحصلت ازاي؟ وليه الغرب الحد؟ لانه مش لاقى دين. الدين اللي موجود ما يشبعش - 00:15:34

مين اللي موجود لا يصلح النفوس؟ الدين اللي موجود بيصطدم مع العلم. فبالتالي كفر بالدين. ما هو قال لك يا اما انت يا اما انا هخش ابقى كده بغباء معك وخلاص - 00:15:54

يا اما انتم غلط والعلم بيقول ان هم غلط. صح هم غلط. والعلم اسبت كده. لكن تعال حط نفس المعايير دي على القرآن. مش هتلاقي النتيجة نفسها. فغريب ان شباب مسلم يقلد الملحدين وهو لا يحتاج الى ذلك. لان ما عندوش في دينه اي اشكالية مع العلم كما كانت -

الاشكالية بين النصرانية وبين العلم. لذلك زي ما قلنا نرجع ثاني للقضية ان الالحاد زي ما قلنا قسم الانواع منها انكار الخالق تماما.

ومنها اثبات الخالق مع انكار الاله؟ الشرائع. فاحنا هنا نقاش الاولاني ونناقش الاله؟ الثاني. تمام - [00:16:24](#)

الاول دوت هو الاكثر. الثاني ده هو الاقل. الاول هو انكار الخالق تماما وانكار التدبير والاله؟ والخلق والرزق الكلام دوت دوت هنستدل

عليه بكزا دليل. اما الدليل الاول على بطلان هذا الكلام - [00:16:44](#)

هو دليل الفطرة. وهنا لاحظ هو ذكر هنا دليل العقل فقط. لكن احنا هنذكر عدة ادلة. الدليل الاول هو الفطرة الفطرة ما من احد الا وهو

قد فطر على الحاجة الى رب. والحاجة الى اله. والحاجة الى الافتقار - [00:17:01](#)

الى من يدبر ويعين الى من يدعو ويسجد له يزل ويخضع لذلك. تجد كل على مدار التاريخ كانت لها عبادة يعني ما تلاقيش امة كاملة

ما كتش بتعبد ما فيش. ما في امة الا وكان لها عبادة - [00:17:19](#)

كل التاريخ يسبت ان كل الامم عبت. هتقول لي طب ليه مش كلهم عبدوا ربنا؟ انا عايز اسبت الاول ان هم كل واحد في جواه حاجة

ايه؟ حاجة للايه العبادة - [00:17:40](#)

ويبحس عن معبود دايم. طب ليه كل الناس اتفقت على كده؟ لان الفطرة داعية الى ذلك. ان الانسان فقير فقير الى خالق. فقير الى

رازق فقير الى غني يدبر له امره. المشكلة بقى ان الشيطان استطاع مع بعض الامم ان هو ايه؟ يحرف الوجهة ديت - [00:17:52](#)

هو ما قدرش يقتل الحاجة. بس قدر لما جه الانسان يختار المعبود دوت ان هو يحرف له الاله؟ الاتجاه دوت. اما الاتجاه ده اتحرف

بسبب شياطين الانس او بسبب شياطين الجن. شياطين الانس النبي عليه الصلاة والسلام زكرهم في قوله تعالى ما من مولود الا يولد

على الفطرة - [00:18:12](#)

فابواه اما ان يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. خلوه مجوس يعني. فدوت الاثر تأثير حصل على الفترة ده خلاها مع الحاجة الى

العبادة لكن اخطأت الاله؟ الطريق دوت. طب لو سبنا الانسان دوت بدون ابوه ما واهه يعملوا له حاجة - [00:18:34](#)

هيطلع ايه؟ هنقول ما تنساش تأسير شياطين الاله؟ الجن. ما هو لو شياطين الانس سلم منها فلن يسلم من شياطين الجن النبي عليه

الصلاة والسلام زكر قول الله تعالى في الحديث القدسي اني خلقت عبادي حنفاء. فجاءتهم الشياطين - [00:18:54](#)

عن دينهم. يعني اذا الشيطان له تدخل حتى مع الانسان اللي مش هيتعرض لضغوط. بيتعرض لضغوط ايه؟ خارجية. لكن بعض الناس

فعلا لو وشأنه فعلا بدون مؤثرات قوية. لازم ان هو يصل الى الاله؟ الى التوحيد. وده حصل ايه مع ناس كتير والقصص طويلة. اللي

انا عايز اقله ان دليل الفطرة ده - [00:19:14](#)

جيل راسخ في كل واحد فينا. حتى الشيوعيين اللي هم قرروا ان هم مش هيعبدوا اي اله. جم بعد فترة بعد موت زعمائهم عملوا لهم

تماثيل. وكانوا يسجدوا لها ويركعوا. يسجدوا للايه؟ للتماسيل دي ويركعوا. اللي هم تماثيل الزعماء اللي انكروا العبادة وانكروا الخلق.

كانوا عملوا استمسال لستالين ولينين والحاجات ديت - [00:19:34](#)

وبدأوا فعلا يعبدوا في الاله؟ في الميادين العامة يقفوا ويعظموا وبتاع زي ما انت بالضبط بتعبد ربنا هو الحاجة دي ما يقدرش الانسان

ان هو يتخلى عنها. ممكن تغير بس الوجهة بدل ما يعبد ربنا يعبد غيره. لكن ان هو ما يحتاجش الى اله تجد الامر ده نادر. وهنذكر

بعض النقول كمان شوية عن كلام - [00:19:54](#)

عند الموت. احد الملحين في لقاء تليفزيوني قال انا كان كان ملحد كبير جدا وعربي. قال اتمنى اتمنى ان صح نزرية ان هناك اله.

قالوا له ليه؟ رغم انك انت حاجة كبيرة في الالحاد. قال لانني اشعر انني احتاج الى اله. اسجد له واخضع. بس - [00:20:14](#)

انت مش مقتنع. يعني عقلي مش مقتنع. بس كل حاجة جوايا محتاجة للموضوع دوت. فبيقول انا نفسي الموضوع ده يسبت صح.

نفسى انا اللي اطلع غلط. ان انا اشعر في داخلي انني احتاج الى ايه؟ الى اله. حتى اشد الناس الحاد يفتقر الى الهي. لذلك امام

الملحين فرعون - [00:20:35](#)

لما اشتد بي الامر قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به ايه؟ بنو اسرائيل وانا من المسلمين المشركين كانوا اذا اشتد بهم الكرب دعوا

الله مخلصين ايه؟ له الدين. فكل واحد يعني لما الدنيا بتأزم اوي لزلك من ادلة اسباب الفطرة ممكن واحد يجادل في الدليل دوت -

[00:20:55](#)

حالة الرخاء لكن آآ ممكن يقع في حالة الايه؟ الشدة. زي فرعون كده زي ما قلت لكم فرعون قاعد منكر قضية الله طول الوقت. لكن لما بيموت طلع اللي جواه هو في الحقيقة مش قادر ينكر الموضوع دوت وهو مش منكزه في الحقيقة هو كذاب. لان موسى عليه

السلام قال له قال لقد علمت ما - [00:21:15](#)

انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر. واني لاظنك يا فرعون مثبورا. وقال جل في علاه وجحدوا بها ايقنتها ايه؟ انفسهم. لكن ايه السبب زلما وعلوا؟ فانظر كيف كان عاقبة المفسدين. ففرعون حتى نفسه مش مقتنع باللي هو بيقوله. لكن هو - [00:21:37](#)

فلازم يعمل كده. لزلك لما خلاص هاموت خلاص مش فارقة بقى مكابرة ايه وزلم ايه وعدوان ايه مش وقته. فقرر ان هو يصرح باللي جواه امنتم انه لا اله الا الذي امنتم به بنو اسرائيل. لزلك من ادلة الفطرة كما قلت لكم الشدائد. ما تجد احد ملحد عند الشدة الا يدعو

الله سبحانه وتعالى - [00:21:57](#)

حتى ستالين الراجل اللي قتل ملايين المسلمين في سبيل القضاء على فكرة الله عندما اشتد به الامر بنته بتحكي بتقول والدي في الحرب العالمية الثانية كان بلغ من الضعف مبلغا شديدا. فاخرج القساوسة من السجون. وطلب منهم ان يصلوا له - [00:22:17](#)

ادعوا له وساب الناس ايه تصلي وتدعي. وكان هو في اخر حياته يدعو الله سبحانه وتعالى يعني ان ينجيه. لان الامر اشتد والازمة اشتدت شايف ان هو لن ينجيه احد الا الله سبحانه وتعالى. يبقى دليل الفطرة - [00:22:37](#)

ممكن انسان ينكره في حالة السعة يقول انا لا ما فيش انا ما بحتجش انا مش عايش عارف ايه لان هو مستغني. لكن لو جت الازمة لابد ان الدليل دوت ايه - [00:22:53](#)

اخرج وآآ مهما كان حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف. وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم محيطة بهم عملوا ايه؟ دعوا الله مخلصين له الدين. لئن انجيتنا من هذه لتكونن من الشاكرين. فلما انجاهم اذا هم يبغون

في الارض بغير الحق - [00:23:03](#)

يا كريم ابن ابي جهل رضي الله عنه وارضاه ابن ابو جهل كان من اسباب اسلامه ازمة زي ديت. فر من النبي لما النبي عليه الصلاة والسلام دخل مكة طلب رأس - [00:23:23](#)

ففر عكرمة وركب مركب الى البحر. فهاجت الامواج في البحر فاضطر عكرمة ان يدعو الله مخلصا له الدين. فنجاه الله الى البر وخرج عكرمة. ثم قال لنفسه والله ان الذي ينجي في البحر - [00:23:33](#)

هو هو الذي ينجي في البر ولابد. فلماذا اعبد غيره واسلم وعاد الى النبي عليه الصلاة والسلام؟ واعلن اسلامه ثم جاء هذا وقاتل وقتل في معركة اليرموك رضي الله عنه وارضاه. يبقى اذا الايه؟ الالحاد. هات كده ملحد مسلا يركب طيارة. والطيارة دي هتقع - [00:23:50](#)

اسمعوا هيقول ايه. مش ممكن. هيقول ايه؟ انقزني ايتها الصدفة مسلا. الحقيني ايتها الطبيعة. آآ هيكلم ايه؟ ما هو لازم ما هو الطيارة بتقع. اكيد في تصرف طالما الطيارة وقعت في حد بيتصرف في حد بيدبر. هو اللي بيوقعها هو اللي يمكن ينقزنا. كل بقى -

[00:24:10](#)

الظلمات الالحاد تنجلي في لحزة الشدة دي ويطلع فقد الايه؟ المعدن التوحيد اللي جوة كل واحد فينا كامن وضمن للداخل لزلك زي ما قلنا ان المشركين انفسهم ما كانوا بينكروا قضية الربوبية. ده الدليل الاولاني اللي هو دليل الفطرة. الدليل الثاني هو دليل العقل.

دليل - [00:24:30](#)

العقل. ودليل العقل دوت اللي هو الشيء المنطقي. شوية قواعد لازم انك انت تحطها واي واحد القواعد دي بديهية بالنسبة له. القاعدة ان كل موجود لابد له من موجد. وكل حادث لابد له من محدث - [00:24:50](#)

ده شيء الف به عقل. لو ان الانسان جاب لقي مسمار نزلت انت في الشارع لقيت عربيتك قزازها مكسور. وفيه طوبة جوة. السؤال بديهي هتقول ايه مين اللي حذف التوبة ديت؟ لو ان انسان جالك وقال لك لا والله دي هي التوبة دي نطت لوحدها في الازاز هتقول

له انت مجنون - 00:25:09

عشان ما استحملش ان هو يصدق ايه؟ ان طوبة بس تنط وتكسر ازاز. لو ان انسان لقي مسمار حتى في عجل العربية هيقول مين مين اللي حط المسمار دوت في العجل؟ هيقول له المسمار نطي نط لوحده لن يصدق ذلك. لو ان الناس اكتشفوا مدينة - 00:25:34
فرعونية بحثوا في اي مكان لو في مدينة كاملة تحت الارض. هل هل هيدوروا هيبندوا يبحدوا في تاريخ الامة وبتاع ومين اللي بناها وينسبونها لاليه؟ لاسرة الكام ودي الاسرة الكام والناس دي لما بنوها شالوها ازاى وحطوها ازاى وازاي بنوها بالجمال ده؟ هم ليه افترضوا فيه ناس اصلا - 00:25:52

ده بديهي. يعني هل يمكن ان هم يطلعوا باستنتاج يقول وجدنا مدينة آآ وجدت نفسها بنفسها وليس لها منشأ وكان بديعة ويقعدوا كده هيطلعوا بنتيجة متخلفة او سيتهموا بالجنون. ان البعسة دي مجنونة. وجدت مدينة اثرية كاملة تحت الارض - 00:26:12
نسبوا الى الاشياء وان المدينة دي هي اللي اوجدت نفسها. طيب الشيء اللي انت ما بتعقلوش دوت في مسمار وفي طوبة؟ في ناس عقلته في الكون كله وقالوا ان الكون ده كله ليس له موجد. بسماءه وبأرضه بنظامه بدقته بمليارات المليارات من النجوم التي تملأ الفضاء والحركة - 00:26:33

الدقيقة جدا للافلاك والسماء والارض والبحار والطيور والحشرات والحيوانات. وهذه السلسلة البديعة في الخلق كل ده بلا شيء. ده دليل عقلي. دليل عقلي اللي الانسان البسيط مش محتاج دليل عليه. قالوا الاعرابي كيف تستدل على الله؟ اعرابي لا بيقرأ ولا بيكتب ولا عارف حاجة. قال - 00:26:53

كبار يدل على البعير. بعرة شف بعار في الصحرا بعرف ان في بعير عدى هنا. السير يدل على المسير في خطوات اكيد في حد عدى. فسماء ذات ابراج وبحار ذات امواج. وارض ذات فجاج. الا - 00:27:23
تدل ذلك على اللطيف الخبير مش منطقي. مرة واحدة عجوز بسيطة كده. فيه واحد ايه قالوا لها العالم الفلاني اوجد الف دليل على وجود الله جل وعلا قالت لان في عقله الف شبهة. وهل يحتاج الرب الى دليل؟ هو انا اصلا محتاجين ادلة على وجود الله سبحانه - 00:27:43

قالت اللي عايز يستدل هو اللي دماغه بايذة. لكن اللي دماغه سليمة افلاه شك؟ هو الموضوع ده اصلا محتاج دليل؟ كما قالوا يعني وليس سيصح في العقول شيء اذا احتاج النهار الى دليل. يعني لما انت مسلا واقف في ايه في الشارع في عز الظهر وبتقول لواحد اسبت لي ان الشمس ايه - 00:28:06

حودة هي الشمس انت مش شايفها هي مستخبية مسلا وراء عمارة او كده وانت واقف مش شايفينها. بتقول له اسبت لي ان الشمس ايه؟ موجودة. هترد عليه؟ هتقول له ربنا يهديك. ربنا - 00:28:26
بعقلك. كل النور دوت تقول لي ما انا مش شايفها. مش لامسها. مش حاسسها. تقول له والنور ده كله مش عاجبك؟ آآ النور ده جاي منين فالا لا يلزم ان انا لما استدلل على شيء ان انا اشوفه او المسه او امسكه او اشمه بل يكفي ان انا استدلل عليه بالاسار - 00:28:38

بتاعته زي ما احنا عارفين ان فيه فراغة وعمالين شفناهم لكن استدليناهم بالايه؟ بالاثار. مش كده؟ زي ما احنا عارفين ان في جازبية. بس ما بنشوفهاش ولا بنمسكها بس لها اثار. زي عارفين ان مثلا - 00:28:58
تحط صباغك في الفيشة تعرف ان فيه كهربا صح؟ هتلاقي فيه اسار هتقول والله فيه كهربا. يقول لك لا لا ما فيش كهربا انت شايفها؟ تحسسها تقول له طب حط صوبعك. يعني ايه؟ ما انت خلاص يعني الاسر - 00:29:13

يدلك على الاليه؟ على الشيء. انت في مليون الف حاجة بتؤمن بها على الغيب. لان انت بتشعر باثارها. تشعر باثرها. فلا يلزم ان الملك واحد ده يقول لك اصل ربنا آآ غيب. طب ما تقول له ما فيه حاجات كتير غيب انت مؤمن بها وآآ بسبب ان هي اما لها اثار او الوسيلة - 00:29:26

الكلى الثانية انك انت تؤمن بالغيب ان هو جالك من خبر صحيح بمعنى احنا كلنا مقتنعين ان في ان في اه حيوان مسلا ايه اسمه

الباندا مسلا عمرنا ما شفناه في دولة - 00:29:46

اسمها مسلا كوبا مسلا ارجنتين في الحاجات دي ما شفناهاش ولا رحناها. لكن الاخبار معروف سمعنا عنها وكتب عنها وخلص الخبر ده لا يمكن تكذيبه ان كل العالم بيقول ان في حيوان اسمه كزا. الدكاترة بيقلوا في حاجة اسمها بكتيريا. مصدقين في حاجة اسمها فيروسات. مصدقين. في حاجة - 00:30:00

اميبا مش عارف ايه. كل ده مصدقينه من غير ما نشوفه. ولا نلمسه. لان السقة قال لنا ان الحاجة دي موجودة. والخبر انتشر لدرجة ان ما ينفعش ان هو يكذب. كذلك كل البشرية من ادم الى هؤلاء الملحين كلهم قالوا ان هذا للكون للكون ايه؟ خلق - 00:30:20
فهل يمكن ان تكذب كل البشرية بهذه الطريقة؟ كل البشرية حتى المشركين فيهم آآ قالوا ان هذا الكون له ايه؟ له خالق. ثم يقول لك لا انا ما بؤمنش بالاخبار الغيبية. انا لازم اشوف بعيني. ولازم احس بنفسي. نقول لك يبقى انت لا يمكن ان تعيش. انك انت الانسان يا اخوانا طبيعته ان هو اصلا - 00:30:40

متحيز. يعني ايه متحيز؟ يعني هو محدود الزمان. محدود المكان. محدود السمع. محدود البصر. محدود العقل. يبقى لازم ولا بد يؤمن بالغيب لان هو قدراته ايه؟ محدودة. فبالتالي الحاجة اللي بعيد عن بصرك قوي لازم هتؤمن بها من غير ما تشوفها. والحاجة اللي بعيدة عن سمعك قوي لازم تؤمن بها ان انت اكيد - 00:31:00

مش هتسمعوا والحاجة اللي مش في مكانك هتؤمن بها. اما زي ما قلنا انك انت حسيت باثرها زي الشمس او وصل لك الخبر بايه دقة طيب الله سبحانه وتعالى هل نشعر باثاره في الكون - 00:31:19

بلا شك وكل شيه في كل شيه له اية تدل على انه الواحد كما قال الياه؟ الشاعر. السما والارض والنجوم والجبال وانت بيضة والفرخة والحشرات والحيوانات ما في شيه الا هو دال على وجود ايه الخالق لان طالما في مخلوق يبقى في ايه - 00:31:34

خالق يبقى اثاره الكونية اللي هو اتكلم عنها هنا بقى في طريق الاستدلال بالعقل. النظر في النفس والنظر في الياه؟ في الافاق. ده من اقوى الادلة دي الاثار. طيب ايه الاخبار؟ الاخبار يعني لا تحصى عددا. اخبار الرسل واصحابهم واخبار كل البشرية التي تكلمت عن الله - 00:31:55

وتعالى وكلها اتفقت على ان الكون دوت له ايه؟ له خالق. ثمان صاحبنا دوت لو مش عايز يقتنع بدليل الاخبار ديت هنقول له انت نفسك حياتك لا تقوم الا بالاخبار. مش كده ولا ايه؟ انسان دلوقتي انت معلش انت بتجيب الجرنال - 00:32:15

بتقرا ايه؟ اخبار تصدقها ليه؟ انت لا رحت سوريا ولا رحت روسيا ولا رحت امريكا ولا رحت انما كل الكلام ده انتم تصدقوا رغم ان اللي واحد بس مش مش خبر سمعته ميت الف حطة. هو واحد يمكن يكون كداب كمان وبتصدقه. بتقعد قدام التلفزيون بتصدق المزيع. رغم ان هو بيعكي لك حكاية من دماغه - 00:32:32

المعنى دي بالزات بتصدقها. انت نفسك الشخص اللي هو مش عايز يصدق الاخبار دوت. نقول له انت سؤال بسيط كده. ايه ده تزلق به اي حد تقول له ايه الدليل ان ابوك هو ابوك؟ ان انت ابن ابيك مش ابن حد ثاني - 00:32:52

مين فينا يقدر يقيم دليل مادي على ان هو ابن ابوه. لا يمكن. انما انت عرفت الموضوع ده بايه؟ بالاخبار. انت طلعت قالوا لك ده ابوك ودي امك خلاص. بدليل ان هم حتى لو خدعوك كنت هتصدق. لو انت اتولدت يتيم وناس خدوك - 00:33:12

وقالوا لك ده ابوك ده امك هتفضل طول عمرك ايه؟ مقتنع تمام بالموضوع دوت. لان ده خبر والناس كلها بتقول لك كده. انا سألت واحد قبل كده السؤال دوت آآ - 00:33:32

سكت بعد ما سكت مدة طويلة قال لي بتحليل الذي ان ايه اعرف. قلت له كويس يبقى ده ايه؟ طريق مادي انك انت تعرف ايه؟ ان ده ابوك. هنقول له عندنا - 00:33:42

المشكلة لولا ان انا حظل شاكك فيك لغاية ما تعمل تحليل الذي ان ايه المفروض انت تشك في ابوك لغاية ما تعمل تحليل الذي ان ايه. طب لو عملت تحليل الذي ان ايه؟ هيطلع لك النتيجة. مين اللي هيقل لك النتيجة؟ الدكتور - 00:33:52

طب والدكتور اللي هو قاله لك ده اسمه ايه خبر وانت هتضطر تصدقه برضو هو ممكن يكذب عليك صح؟ انت كنت موجود في

التحليل نفسه هي ورقة طلعت لك ايش عرفك الورقة دي صح؟ قال لي ما هو عملوها في معمل ايش عرفك ان هم عملوها -

[00:34:08](#)

صح هيقول لك الناس دي بتفهم. هي كده الفكرة. انك انت دايمًا بتصدق الخبر اذا جالك من الناس ايه؟ سفة. طيب هل هناك اوسق من الانبياء والمرسلين والصحابة متابعي الانبياء. الناس كلها بتقول لك الخبر دوت. وانت برضو مش عايز تصدقه. يبقى ده شيء مش معقول. ان انسان يكذب العقل في كل الدلائل الدالة على وجود الله - [00:34:24](#)

في النفس وفي الافاق ويكذب كل الاخبار يبقى ده يعيش ازاى؟ الانسان لا يستطيع ان يعيش بدون ايه؟ بدون اخبار غيبية. تمام؟ آآ طيب الدليل الثالث دليل اللي احنا كنا فيه ربنا سبحانه وتعالى اختصره فيه اية واحدة اللي هو قوله تعالى ام خلقوا من غير شيء -

[00:34:46](#)

الخالقون ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون. الاية دي اختصرت كل الاحتمالات. ان انت لما تقول ان ما فيش خالق بقى فيه ثلاث احتمالات اما انك انت خلقت من غير شيء. فده مش منطقي. يعني يعني العدم اوجد شيئًا. ده ما فيش حد يستطيع احتمال -

[00:35:09](#)

الاحتمال ده مرفوض تماما عقليا. ان اللا شيء خلق شيء. هو نفسه لا شيء ام خلقوا من غير شيء. ده مرفوض. يبقى الحل الثاني هم الخالقون. هو خلق نفسه. يبقى هو قبل ما يتخلق - [00:35:31](#)

قرر انه يخلق نفسه. فراح خلق نفسه بقى خلق نفسه فلقاه لقي نفسه بقى ايه؟ فلاقها بقى. فهو طلع ان هو الايه؟ الخالق والمخلوق في نفس الوقت ده برضو ايه باطل جدا. ما يستقيم مش في العقل. ان انا لما انا كنت عدم وانا كنت عدم قررت انا بقى - [00:35:49](#) ان انا خلقتني فرحت خلقتني لما خلقتني بقيت انا مخلوق. وانا الخالق في نفس الوقت. فده طبعًا قول ايه؟ هو ده كلامهم بيقولوا ان الطبيعة هي اللي بتخلق. طب ما هي الطبيعة نفسها ايه - [00:36:09](#)

نخا او بالطبيعة خلقت نفسها ازاى؟ واوجدت نفسها ازاى؟ طيب افترضنا ان انت خلقت نفسك الاحتمال الثالث ام خلقوا السماوات والاياه؟ والارض طيب لما انت خلقت نفسك لقيت ايه؟ لقيت نفسك واقف على ايه؟ على الارض. بصيت فوق لقيت ايه؟ سما. برضو خلقتها - [00:36:22](#)

قبل ما تخلق نفسك رحت خلقت ارض تقف عليها وسما تزك وبعد كده قررت تخلق نفسك ده برضو ايه مش مقبول والسما والارض نفس الكلام مش ممكن يخلعوا أنفسهم. يبقى احنا نوصل لمزنق في الآخر ان لابد من خالق. لذلك جبير ابن مطعم لما سمع الاية دي قال لما سمعتها كاد قلبي يطير - [00:36:40](#)

فرحا من من بديع الاستدلال دوت من قوة الدليل وبعد كده كانت من احد اسباب اسلام جبير ابن مطعم رضي الله عنه وارضاه الدليل الثالث على وجود الله احنا قلنا دليل الفطرة. دليل الايه؟ العقل. فيه دليل الحس بقى. دليل الحس. اشياء - [00:37:00](#)

تدلك على وجود الله سبحانه وتعالى. منها اجابة الدعاء. ده لا يمكن يأتي صدفة. وكل واحد فينا له حاجة زي كده حصلت معه دعاء اجيب فورًا. هو دعاء دعيته وجدت الاجابة. نوح عليه السلام لما دعا فدعا ربه اني مغلوب فانتصر - [00:37:20](#)

ففتحنا ابواب السماء بمعنى ايه؟ منهمر. يونس في بطن الحوت من اعجب الادعية فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. هل يمكن يرجع انسان ثاني لبر ولا يطلع من بطنه سليم - [00:37:40](#)

من الذي يمكن ان يفعل ذلك؟ الله سبحانه وتعالى قال فاستجبنا له ونجيناه من الايه؟ من الغم. دعوة النبي عليه الصلاة والسلام على المنبر. لما دخل عليه الاعرابي قال له هلك المال وما فيش مطر ومش عارف ايه فادعوا الله لنا. فالنبي عليه الصلاة والسلام رفع ايده ودعا. نزل المطر وهو واقف. قالوا لم يكن في السماء سحابة - [00:37:55](#)

فاجتمعت السحب ونزل النبي على المنبر وقد ابتلت لحيته من شدة الماء. وجاء له الراجل الجمعة اللي بعدها المطر شغال اسبوع. قال له حلو قوي كده لان كده ايه الدنيا غرقت كده خلاص. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال اللهم حوالينا لا علينا. ويشير باصبعه الى

السحابة فتنقشع. ده - [00:38:15](#)

ممکن يحصل صدفة لا يمكن يحصل صدفة. الغلام في قصة الراهب لما كان يبطلع فوق الجبل يقول اللهم اكفينيهم بما شئت وكيف شئت فيهتز الجبل في اللحظة دي نفسها وكلهم يقعون الا هو. ويركب مركب يقول اللهم اكفني بما شئت وكيف شئت. المركب الدنيا تهيج والامواج المركبة تروح وتيجي - [00:38:35](#)

انهم يقعون معه ده هو. هل كل ده برضو صدفة ده دلالة الحس الدعاء. نمرة اثنين السعادة التي يشعر بها القريب من الله. والتعاسة التي يشعر بها كل بعيد عن الله. ده تدل على - [00:38:55](#)

وجود الله سبحانه وتعالى. التالت معجزات الانبياء. التي لا يمكن ان تنكر لان هي برضو نقلت لنا بالاخبار المتكاثرة. عصا موسى آآ يد موسى عليه السلام انشقاق القمر للنبي عليه الصلاة والسلام. احياء عيسى للموتى. دي حاجات لا يمكن ينكرها احد لان هي نقلت ملايين عن ملايين - [00:39:09](#)

ينتقلون هذه الاخبار فدي من ادلة الايه؟ من ادلة الحس. يبقى عندنا ادلة الايه؟ العقل وادلة الفطرة وادلة الحس. هياتي آآ الملحد احنا كده خلصنا الادلة. النقطة الثانية هي بعض شبهات الملحدين. من شبهات الملحدين - [00:39:29](#)

انهم يقولون ان هذا الكون خلق بالمصادفة. وهذا الكلام ساقط جدا. لان المصادفة لا تحدث اتقان. يعني ما ينفعش صدفة ممكن الصدفة تعمل لك واحدة كده. بس كل مرة هذا لا يمكن. زي ما انا بالضبط اقول لك ايه اجيب لك - [00:39:49](#)

صندوق واحط لك فيه ارقام من واحد لمية. اقول لك دخل ايدك كل مرة وطلع رقم اثنين. حط ارميها طلع اثنين وبعد كده احطها تاني وافركشها وبعد كده احط ايدك تاني طلع اثنين برضو - [00:40:09](#)

ده اسمه ان الصدفة تحدث ايه؟ اتقان. في احتمال انك انت تطلع الاثنين كم مرة يكاد يكون يعني واحد في العشرة مليون عشان تطلع الاثنين مسلا خمس مرات ورا بعض - [00:40:21](#)

ده لا يمكن ان انا اقول لك طلاق كل مرة الاثنين طلعه ده احتمال ضعيف جدا جدا. زي بالضبط الصدفة زي ما ايه ما نقول ان انت جبت شوية الوان كده حطيتهم في النص كده. بعد كده رحت جبت ايه شوية عيال صغيرة وقلت لهم يلا يا ولاد ايه كبوا اللوان دي -

[00:40:35](#)

كده وعيشوا. فبس بتهم ساعة ورجعت لقيت الحيطه ايه متلونة والمتشعبة والسيراميك في كل حاجة ايه متزوقة. ده الاحتمال بالضبط ان شوية اطفال قال يعبثوا مجموعة الوان فيطلعوا لك شقة متشعبة. او قبلة الوان تنفجر فتطلع لوحة جميلة. اول شوية

قرود يقعدوا على الة كاتبة - [00:40:55](#)

اكتبوا فيطلعوا رواية عزيمة. ممكن القرد لو قعد ساعة يضرب هيطلع كلمة صح. لكن طلع رواية ده بالضبط الصدفة. الصدفة ان هي ان الكون ده كله وجد صدفة نفس الاحتمال ان القرد لو قعد على الة كاتبة يكتب رواية رائعة. يبقى كلام موضوع الصدفة ده يعني ايه -

[00:41:15](#)

ساقط خالص. الحاجة الثانية قالوا لا هو بكون مش صدفة لكن الطبيعة هي اللي احنا احنا مؤمنين بالطبيعة. نقول لهم كويس لنقطة طلعتنا من الصدفة دي عشان دي ما لهاش لازمة - [00:41:35](#)

نخش في الطبيعة. نقول ما هي الطبيعة ايه هي الطبيعة اللي انت بتتكلم فيها؟ لما تقول الطبيعة فعلت الطبيعة اوجدت. الطبيعة انزلت المطر. ايه هي الطبيعة تمام عنده الاحتمال الاول ان الطبيعة هي زوات الاشياء - [00:41:49](#)

يعني السما والارض والجبال والانسان هو هي دي الايه؟ الطبيعة. هنروح راجعينه تاني ان الايه؟ ان ما ينفعش المخلوق يبقى هو نفسه ليه؟ الخالق ما ينفعش انا كنت عدم وبعد كده خلقتني. هتقول لي يبقى السما اللي خلقتك. ما هي السما برضو مين اللي خلق

السما؟ الارض خلقتها. طب والارض مين اللي خلقتها - [00:42:08](#)

لازم هتوصل في الآخر لخالق ليس له ايه؟ خالق. هو الاول وليس قبله شيء. يبقى الاحتمال ده مش ما ينفعش ان احنا نقول الطبيعي هي زوات الاشياء. هي اللي خلقت وهي اللي رزقت. لان هي نفسها مخلوقة وهي نفسها تحتاج الى من يرزقها. ثم - [00:42:28](#)

الانسان نفسه بيشعر ان هو فقير. انت تقدر تحس ان انت بترزق نفسك. لو بترزق نفسك كان كلية من اغنياء. مش كده؟ لو بتدبر

لنفسك ما كانش حد فينا حصل له سوء - 00:42:48

مش كده ولا ايه؟ هتقول لي السما هي اللي خلقتني! نقول لك اصلا الموضوع ده ما لوش دليل ثم دوت غير منطقي. لان العاجز لا يمكن ان يخلق ما هو افضل منه؟ يعني السما بتسمع بتبصر تعقل؟ لا كيف يكون لا يسمع ولا يبصر ويعقل يخرق سميع بصير عاقل -

00:42:58

هل يرضى الخالق ان يكون المخلوق اكمل منه؟ لا يمكن لا يمكن ما ينفعش حتى البديهي ان الجماد يخلق الانسان. طيب هيجي يقول لنا الطبيعة خلاص الطبيعة مش زوات الاشياء. الطبيعة هي القوانين التي تحكم الكون. يعني عايز يقول لو قلنا له مسلا كيف -

00:43:18

من الذي انزل المطر من السماء يقول السحب اجتمعت؟ وحصل مش عارف ايه وتكثيف وبخار ومية وبتاع فنزل المطر فبيقول هي دي الطبيعة. يقول انت لم تجاوب على سؤال من؟ انما الاجابة دي عن سؤال ايه - 00:43:38

كيف كيف يحصل ذلك؟ لكن من من؟ زي ما اقول لك كده العربية دي شغالة ازاى؟ تقول لي بص كده والماتور وبتاع عمل كده ايوه بس مين بقى اللي عملها؟ انت ما جاوبتنيش على السؤال دوت. مين اللي عملها؟ ما بقولكش بتمشي ازاى. فالسؤال ان الطبيعة هي

القوانين هو اجابة عن سؤال كيف - 00:43:56

وليس سؤال ايه؟ من؟ لسه انت برضو ما جبتليش مين بقى اللي حط القانون؟ مين اللي خلاها كده؟ مين اللي عمل التناسق ده كله؟

مين اللي جمع سحب ومين اللي جابه هنا؟ ومين اللي انزل المطر - 00:44:16

برضه الاجابة على السؤال ده لسه مفقودة. هيفضل له اجابة واحدة بس. ان الطبيعة هي قوة خارقة. حكيمة عاقلة سمعية بصيرة في الكون. نقول له حلوه. هو ده اللي احنا عايزين ايه؟ نوصل له. بس انت سميت الطبيعة هربا من العبادة. واحنا نعلم ان هذه القوة

الخارقة هي ايه - 00:44:30

الله سبحانه وتعالى القوي المتين السميع البصير الحكيم العليم. يبقى انت وصلت لنفس النتيجة اللي احنا وصلنا لها لكن انت بتحاول

تلف يبقى ده الاجابة على اللي بيقول موضوع الطبيعة - 00:44:50

فاضل بقى واحد اللي هو بقى مؤمن بنظرية داروين دوت. نظرية داروين نظرية بلهاء تقوم على ان الكون دوت اصله كان كائن اولي حيوان صغير نشأ من الماء. وبرضو النظرية مش بتفسر لنا الماء ده جه مين؟ ولا الحيوان ده ماء مين اللي انشأه؟ يعني برضو -

00:45:04

صلي في حلقة ايه؟ مفقودة في النهاية عند داروين برضو. الحيوان ده جه مين؟ الماء ده جه مين؟ اللي هو بداية التطور اللي هو

ايه؟ هيتطور لغاية ما يبقى انسان - 00:45:26

اول حطة دي جت مين؟ برضو ما عندوش اجابة على السؤال دوت. اصل هنعديها. يقول لك ان الحيوان ده تطور. بعد كده ايه؟ حصل تزاوج الزوج ده انتج آآ كان ارقى من الكيان الايه؟ الاصلي. وبعد كده حصلت كل تزاوج يحصل يؤدي الى اكتساب الصفات القوية -

00:45:36

والقضاء على الصفات الايه؟ الضعيفة. فكل ناتج ينتج بكون افضل من الايه؟ من اللي قبله. لان انا كل ما يتزاوج كل ما يقضي على الصفات الضعيفة نؤكد على الصفات الايه؟ القوية. فيطلع ناتج افضل من الناتج اللي قبله. وديت نظرية الايه؟ نسموها النشوء

والارتقاء. يعني ايه النشوء؟ يعني تنشأ صفات - 00:45:56

افضل فبالتالي يرتقي الكائن. كل ما يحصل كل جيل بينشأ صفات اعلى من صفات الجيل اللي قبله والصفات دي تتورس للجيل اللي

بعديه فيحصل له ايه؟ ارتقاء. لذلك تسمى نظرية النشوء والارتقاء. مش النشوء اللي هو اللي في الاكل ده. اه - 00:46:16

النشوء والارتقاء. تمام؟ نظرية داروين. بعد كده بيقول بقى الانسان بقى ايه وصل ان هو الضفدع بقى تمساح والتمساح بقى قطة يعني

ايه يقعد يلف ويدور بك كده لغاية المهم الانسان ايه وصل مرحلة القرد الحمد لله ربنا كرمه وبقى قرد. وبعد كده يعني اتطور شوية

لغاية ما بقى كويس وبقى انسان - 00:46:36

النظرية ديت طبعا ساقطة من عدة اتجاهات. منها اتجاه عقلي. اتجاه عقلي. ان العقل يقول ان هذا لا ان هذا لا يحدث. بدليل اننا لم نرى شيئا يتطور يعني المفروض النظرية ديت تكمل بقى ولا ايه؟ ولا هي خلصت؟ مفروض نلاقي في قروود اه تتطور تترقى بقى شوية - [00:46:56](#)

هيفضل قرد كده على طول انت تروحي جنينة الحيوانات السنة دي بتلاقي القرد. المفروض تروح السنة الجاية تلاقيها يا اخويا حبيبي فاهم؟ ويطلعوه بقى افراج وبتاع الراجل ايه تصور يا اخوانا بقى انسان يعني القرد برضه هو نفس الوضع كل مرة اهل زي ما هو يعني ايه؟ يعني عمره عمرنا شفنا ضفدة بقت سمكة ولا سمكة - [00:47:16](#)

ورق التنين يعني المفروض النظرية تكمل ولا هي وقفت خلاص الانسان طب الانسان مفروض يتطور بقى يبقى حاجة مجنح بقى يعني يطير اي حاجة لا بقى لنا الف سنة ما شفناش بني ادم انتطور ولا قرد ولا جمل ولا ولا القصة ديت تمام؟ فالكلام ده يدل على - [00:47:36](#)

شل فشل الثاني اللي اثبتته الهندسة الوراسية. اسبت الهندسة الوراسية ما فيش حاجة اسمها نشوء وارتقاء دي. ما فيش حاجة اسمها صفات يوجد في الكائن وتتورس انما الصفات اللي بتتوارس هي صفات الكامنة فيه اصلا. فلو ان فيه صفة استجدت فيه ممكن تستجد فيه لكن ماتت - [00:47:56](#)

والرس. انما اللي بيتورس بس صفات الايه؟ الاصلية الكامنة فيه. لكن صفة نشأت فيه ما تتورسش. انما اللي يتورس الصفة اللي هي موجودة فيه اصلا ما فيش حاجة عندهم اسمها ارتقاء. بل احنا عندنا اللي بنعتقد ان بيحصل العكس الانسان بيتدهور. لاننا نعتقد ان ادم هو اول الخلق. وكان ادم عليه السلام ستون - [00:48:16](#)

زرعا في السماء. قال النبي عليه الصلاة والسلام وما زال الخلق في ايه؟ في تناقص. عكس النظرية ايه؟ عكس النظرية داروين. ثم ان نظرية داروين ديت بادلة بادلة العلماء التي تكلموا فيها يعني طبعا مش هنجيب الادلة احنا هنجيب النتيجة يعني من الاخر هم قالوا فيها ايه. مثال - [00:48:36](#)

العلامة دلس. قال ان الارتقاء بالانتخاب الطبيعي. الانتخاب اللي هو ايه؟ ان احنا ننقي الصفات الكويسة. وبعد كده تنشأ صفة كمان عليهم حلوة. فيحصل ان احنا ايه؟ نترقى. بيقول للارتقاء بالانتخاب - [00:48:58](#)

الخير الطبيعي لا يصدق على الانسان. ولا بد من القول بخلقه رأسا. يعني النظرية دي متألفة يعني ما لهاش معنى. قال آآ فرخوه عالم قال يتبين لنا من الواقع ان بين الانسان والقرد فرقا بعيدا - [00:49:14](#)

فلا يمكننا ان نحكم ان الانسان سلالة قرد او غيره من البهائم ولا يحسن ان نتفوه بذلك اصلا. يعني عيب نقول حاجة زي كده. ميرت قال ان مذهب داروين لا يمكن تأييده - [00:49:30](#)

وانه من اراء الصبيان احد الباحثين قال اخشى ان ياتي على الناس زمان يكتشفوا ان نظرية داروين كانت اكبر اكذوبة في العالم. اكبر اكذوبة في العالم اغاسير عالم كبير. قال مذهب داروين خطأ - [00:49:44](#)

وباطل في الواقع واسلوبه ليس من العلم في شيء ولا طائل تحته. كلام كتير لكن مش عايز اطول عليكم آآ امم يعني المهم كل علماء الهندسة الوراسية ايه نرد على داروين واتهموه بالخبل والسخف والضللال العقلي يعني. ان هو آآ بيخرف والهندسة - [00:50:01](#)

ابطالت تماما نزرية داروين فاي حد متعلق بالنزرية دي لسة يعني يبقى عقله فيه سخافة يعني النشوء وطبعا نزرية داروين على فكرة اعملت حاجة تانية نزرية داروين هي سبب - [00:50:21](#)

اكبر جرائم التاريخ ليه؟ لان نزرية داروين قننت القانون المشهور هو البقاء للايه الاقوى. فجعلت ان القوي يقتل الضعيف ليس بجريمة. انما ده قانون من قوانين الطبيعة. فقننت كل جرائم - [00:50:35](#)

العالم وقالت دي مش جرائم. انما دي سنن بتمضي. لازم القوي يقتل الايه؟ الضعيف. ستالين ده قتل قتله ملايين ماوس يونج في الصين قتل خمسين مليون واحد. بسبب عشان يقيم الشيوعية. كل ده تحت ستار ان دي مش جريمة يا اخوانا. ده تطور طبيعي الانسان - [00:50:55](#)

كان لازم الضعفاء يموتوا. ولازم يفضل بس الاقوياء عشان نترقى ونوصل للايه؟ للمرحلة اللي بعد كده ونقابل الوحش بقى والكلام ايه بتاع الفيديو جيمز ده فقتن كل الجرائم. كل جرايم العالم اي شيوعي ما بيعتقدش ان اللي حصل من ستالين والناس دي جريمة اصلا. انما بيقول دي حاجة طبيعية. سنن لازم تمضي - [00:51:15](#)

القوي بيقتل الضعيف وخلص زي ما الصفات بتقتل الصفات. الانسان بيقتل الايه؟ بيقتل انسان وهو خلصانة. فديت نزرية ايه؟ نزرية داروين. تعالى نشوف ده ليل كده لطيف على بطلان الالحاد. وهو خواتيم الملحدين. كيف ختم لهم - [00:51:35](#)

فرق عشان تعرف بقى وصلوا لايه. لينين. لينين اصيب في اخر حياته بالجنون والهزيان. وكان يتبرز ويأكل براز نفسه حتى اضطروا ان يربطوا يديه في كرسي. حتى لا يأكل برازه حتى لا يأكل برازه. استلم وضع له سم في اخر حياته - [00:51:51](#)

وظل يتألم مدة طويلة الى ان مات كالكلاب. دروين نفسه اصابته حشرة في اخر حياته بمرض. لم يعرف الاطباء ان يتصرفوا واصابه بسبب هذا المرض الهلوسة والاكتئاب وكان دائم الغثيان وظل على ذلك السنين الى - [00:52:11](#)

من مات يعني الى الجحيم. لو نقلنا مثلا كيف ما الذي قالوه عند الموت؟ ما الذي قالوه عند الموت توماس بين ده ملحد. سمعه عند الموت يقول ارجوكم لا تتركوني وحدي. يا الهي! يا الهي! ما - [00:52:31](#)

جنيت لاستحق هذا. لو ان لي العالم كله ومثله لدفعت به هذا العذاب لا تتركوني وحدي. لا تتركوني وحدي ان اشعر انني على شفيع جهنم لقد كنت عميلا للشيطان. توماس اسكت ده ملحد انجليزي. قال - [00:52:51](#)

كل لحظات مضت عند الموت. قال لم اكن اؤمن بوجود اله او نار ولكن الان انا اشعر بوجودهما حقيقة. انا الان اشعر بشفيعة العذاب وهذه عدالة القضاء الرباني. فولتير فولتير ده بقى مشهور جدا فيلسوف الفرنسي الملحد الشهير - [00:53:11](#)

قال للطبيب في اخر حياته قال لقد اهملني الرب والناس. وساعطيك نصف ما عندي اذا ابقيتني حيا لسته اشهر انا ميت وسأذهب الى الجحيم. ممرضة بتاعة فولتير بتقول لو اعطيت مال الارض حتى ارى هذا المشهد ثانية - [00:53:31](#)

ما رضيت ابدا فاني لم ارى احدا يصيح طوال الليل كما رأيت فولتير عند موته. ديفيد هيوم ده اسكتلندي كان يصيح عند موته النيران تحرقني النيران تحرقني بنت ستالين. بتحكي عن ابوها بقى جوزيف ستالين تقول لقد كانت ميتة ابي ميتة شنيعة -

[00:53:51](#)

في لحظة موته فتح عينيه ونظر الينا وكان في عينيه جنون ورعب وخوف وغضب. ثم بيده الى شيء يحوم في الغرفة ثم مات. يعني بيقول تشاور على حاجة كده وهو مرعوب ومبخلق وبعد كده ايه؟ مات على الايه؟ مات على - [00:54:20](#)

ده مؤسس كنيسة عبادة الشيطان. صرخ عند موته ماذا فعلت في نفسي؟ لقد ارتكبت خطأ عظيما. سبحان الله! ربما يود الذين كفروا لو كانوا ايه مسلمين. بص الفرق بقى بينهم وبين واحد زي معاز ابن جبل لما حضره الموت - [00:54:40](#)

قال مرحبا بالموت مرحبا. حضر الموت لقوه قاعد كده في امان الله ومد ايده وبيكلم حد. قال مرحبا بالموت مرحبا زائرا مغيبا. حبيب جاء على فاقة. وقد خاب من افترى. مات - [00:55:00](#)

لما تجد بلال يقول غدا القى الاحبة محمدا وحزبا. لما تجد من يقول ان اهل الليل في ليلهم الذ من اهل الله و في لهوهم يقول من لم ان في الدنيا جنة من لم يدخلها جنة الآخرة. ويعني اقوالهم في السعادة وفي التنعم بقيام الليل وقراءة القرآن تعرف -

[00:55:22](#)

واين الحق واين لي؟ اين الباطل؟ في دقائق يسيرة جدا هنتكلم في موضوع بسيط وده يجاوب على الثاني. الثاني ده اجابة عليه سهلة. اللي هو مؤمن بوجود اله لكن بيقول ان ما فيش ايه؟ شرائع. فده عدينا معه مرحلة كويسة. ان هو مؤمن بوجود ايه؟ اله.

فاضل بس ان احنا نقنعه بالشرائع. اذا هو مكذب بالاياه - [00:55:42](#)

القرآن. فلو احنا بس اقنعناه ان القرآن ده من عند الله يبقى حلينا معه الايه؟ المشكلة كلها. خلاص يصدق القرآن ويبقى خلصت ده ربنا

انزل شيء. هو بيقول في في اله بس ما انزلش شيء - [00:56:08](#)

واحنا بنقول له في لا اللي نزل ده من عند الله فيبقى النقطة عندنا المشكلة معه ان احنا نسبت ان القرآن ده من عند مين؟ الله. لان هو

الحل عنده ان القرآن ده من عند مين؟ من عند محمد. عليه الصلاة والسلام - [00:56:21](#)

ما بين ما بين حاجتين. هو بيقول ان القرآن ده محمد عليه الصلاة والسلام افه واحنا بنقول ان القرآن ده من عند الله. فالراجل الثاني دوت آ لابد من اقناعه ان القرآن من عند الله سبحانه وتعالى. فانا بسرعة جدا عشان الوقت خلاص خلص. هقول عشر نقط سريعة -

[00:56:34](#)

نسبت بها ان القرآن ده من عند الله سبحانه وتعالى وليس من عند محمد عليه الصلاة والسلام. كل نقطة استهلك مني على الاكثر فانا حاجملها وانا بديك بس بافتح لك باب وقلنا الدرس ده اعتبره مستوى اول. في قضية الالحاد وانت بقى عيش حياتك بعد كده وابحس في الموضوع دوت - [00:56:53](#)

طيب واحد الاخبار بالغيبيات في القرآن. لو ان النبي عليه الصلاة والسلام الف الكتاب دوت. ليه يحط نفسه في المزنق دوت انه يخبر بغيب طب لو ما حصلش يبقى هيحصل ايه؟ يبقى هو كذاب. مش كده؟ طب وليه اضطر يعمل كده؟ ما انت في عافية. ما تقولش غيبيات. لا ويأتي القرآن يقول غيبيات - [00:57:13](#)

هل يمكن النبي عليه الصلاة والسلام في مكة في عز الطحن يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر وبعد كده يحصل فعلا في بدر ما كان يعرف هذا الامر مش كده؟ هل - [00:57:35](#)

يمكن النبي عليه الصلاة والسلام يقول غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم. سيغلبون في بضع سنين؟ هل يمكن يقول يعني هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق - [00:57:45](#)

يظهر على الدين ايه؟ كله ولو كره المشركون بالجرأة ديت بدون ان هو يكون عنده ايه؟ عنده دليل ودعم على اللي هو بيقوله هل يمكن ان هو يقول تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وكسب. سيصلى نارا ذات لهب. وممكن ابو لهب لو اسلم يدمر كل دين النبي عليه - [00:57:55](#)

الصلاة والسلام. ممكن يقول عن العاصي ابن وائل افرايت الذي تولى واعطى قليلا واكد عنده علم الغيب فهو يرى. ام لم ينبأ اه اه افرايت اه الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولد قد طلع الغيب. ام اتخذ عند الرحمن عهدا؟ كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ويموت. العاصي ابن وائل على الاله - [00:58:15](#)

على الكفر هل يمكن النبي عليه الصلاة والسلام يقول سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها وبالفعل يقولوا كده هل يمكن يقول سيقول الذين اشركوا ولو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا وفعلا يجي المشركين يقولوا الكلمة ديت يبقى الاخبار بالغيبيات ده دليل على ان الكلام ده اكيد من عند الله - [00:58:35](#)

سبحانه وتعالى. نمرة اتنين امية النبي عليه الصلاة والسلام. ده دليل على ان هذا القرآن من عند الله لان النبي عليه الصلاة والسلام ما كان يقرأ ما كان يكتب هذا المشروع - [00:58:55](#)

وكل العرب عارفينه ما فيش حد يعني كزبه في النقطة ديت. لقد فلقد لبست فيكم عمرا من قبل ما كنت تتلو من قبلي كتاب ولا تخضه بيمينك. ازا لو كان كده المرتبة المبطون. بس هو ما ينفعش يرتابه لانك انت لا تقرأ ولا تكتب. فازاي واحد لا يقرأ - [00:59:05](#) ربنا يكتب جاب الكتاب الرهيب ده اللي في نفس الوقت ما حدش عرف يجيب زيه. وهو اصلا لا يبقرا ولا بيكتب يعني لا تعلمه في كتب السابقين ولا نظر في اساطير الاولين - [00:59:25](#)

وانا جابه منين؟ هو لا يقرأ ولا ايه ولا يكتب. تمام عليه الصلاة والسلام. دي النقطة الثانية. النقطة الثالثة الاختلاف الرهيب الزاهر بين كلام النبي عليه الصلاة والسلام وبين القرآن - [00:59:35](#)

وده شيه يفهمه بقى الناس المهتمين بشأن الاله البلاغة والكلام. ما ينفعش واحد يتكلم بالاسلوبين دول ابداء. يعني اي واحد روائي بيكتب لو حب يألف مسلا رواية حب يألف رواية مود تاني خالص مش هيقدر يبعد اوي عن اسلوبه العادي. يعني هيحاول يعني بس هيفضل هو ايه - [00:59:50](#)

اللي ممكن يقرأه يفقهه يعرف ان هو نفسه نفس الطريقة نفس الكلام مش هيبقى شاسع كده. يعني انا اعطيك مسال. قال النبي عليه

الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات. وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. قال الله تعالى - [01:00:10](#)

ذكر رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا. ده كلام غير ده خالص والاسلوب مختلف تماما. والباون بينهم شاسع ما ينفعش انسان طبيعي يقدر يتكلم بالايه؟ بالاسلوبين دول حتى ما يخلطش - [01:00:30](#)

ما بينهم يبقى عنده انفصال كامل لما يقول ده حاجة وده حاجة خالص. ده لا يمكن يكون كلامه لابد ان يكون كلام اخر. اقول له طب كلام اخر يبقى هو جايه من حد اخر. نقول - [01:00:55](#)

يبقى احنا هنخش في الايه؟ في التحدي. ان الكلام الاخر ده بقى ما هو ممكن يقول جايه من حد ثاني. طب الحد الثاني دوت لو كان بشر كان البشر قدروا يجيبوا زيه - [01:01:05](#)

لكن ربنا راح تحدى بقى عشان ما حدش يقول طب جايه من حد ايه ثاني؟ قال فاتوا بسورة مثلي. اثتوا بعشر سور. فاتوا بحديس مثله الباب قال فان لم تفعلوا ايه؟ ولن تفعلوا. فلو اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا مثل هذا القرآن لا يأتون بمثله. وفعلنا لم يستطع العرب هم اعلم الناس باللغة - [01:01:15](#)

باية مثل القرآن والى يومنا هذا تحدى قائم ولم يستطع احد ان يتحدى القرآن ان ياتي بحديث مثل القرآن. نمرة اربعة لماذا ينسب النبي عليه الصلاة والسلام هذا الانتاج الرائع لله؟ وكان يمكن هينسبه ايه؟ لنفسه. يعني ليه ليه بعد كل ده ينسب الانتاج ده؟ لله ولا ينسبه - [01:01:35](#)

بنفسي نمرة خمسة مواضيع القرآن نفسها تدل على انه ليس من تأليف بشر. لان مواضيع القرآن هتجد مواضيع مش موجودة في مؤلفات البشر على الاطلاق. الكلام ده العجيب. الكلام الراقي جدا اللي يتسامى عن كل اهتمامات البشر. كلام عن الاسماء والصفات اليوم - [01:01:55](#)

اخر الخلق الرزق التدبير. لن تجد في القرآن حكاية ايه؟ اه اه احاسيس الصحابة في مكة. ولا تجد نشوة الانتصار بدر ولا هتجد اه وصف للي حصل في بدر وفلان عمل ايه وفلان حكى ايه وفلان قال لفلان ايه الكلام ده بل في بدر بعد - [01:02:15](#)

النصر الرهيب دوت لو هو النبي عليه الصلاة والسلام بيألف هينزل ايه؟ هينزل تهنئة هياألف تهنئة بتاع فمممكن بعد نصر بدر يقول اول اية تطلع يسألون عن الانفال. قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. او يقول وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم - [01:02:35](#)

وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى بعد نصر بدر ده لو واحد مؤلف ده كان هيعمل هنا بقى ساعتها ايه حكاية بقى يسبت بها مجد ويسبت بها ملكه لكن لا تجد ذلك يبقى مواضيع القرآن نفسها دليل انه من عند الله. نمرة ستة لو كان النبي عليه الصلاة والسلام بيألف القرآن ده ليه يقوم الليل حتى تتورم قدماه يعني - [01:02:54](#)

يعني الموضوع ده يبقى قدام الناس لكن مع نفسه بالليل يقوم بالسبع ساعات والست ساعات لغاية ما رجليه تورم مش مضطر يعمل كده. مش مضطر لمازا يتصدى بكل ما عنده في البيت - [01:03:14](#)

لماذا يتحمل الجوع والتعب والعطش؟ رغم ان اتعرض عليه الملك ورفضه. هو استفاد ايه؟ هم كان ممكن ياخذ الملك لو عايز ملك. ايه اللي يخليه يستحمل الجوع والعطش. لا يعني في العهد المكي لم يكن هناك لا مجد ولا مال ولا شيء. واتعرض عليه في العهد المكي المجد والمال والنساء. رفض كل ذلك. ليه يعمل في نفسه كده - [01:03:26](#)

نمرة سبعة لو كان هذا من عند النبي عليه الصلاة والسلام لوجدنا شيء من حياته لوجدنا كلام عن خديجة عن عائشة ما هو اي واحد عظيم هيعمل كتاب اعمل حتى واجب مع نفسه شوية. زواجه - [01:03:46](#)

ولاده الام احزانه وفاة اولاده وفاة زوجاته. حكايته مع ابو طالب وحصل فيها ايه لا نجد ذلك بل نجد ان اسمه في القرآن كله خمس مرات. واسم عيسى عليه السلام خمسة وعشرين مرة - [01:04:04](#)

واسم موسى عليه السلام ميت مرة تقريبا في القرآن. وسورة باسم مريم ولا يوجد سورة باسم خديجة ولا فاطمة. هل يمكن ان واحد يعمل كتاب فما يحطش فيه حاجة من الاله؟ من الحاجات ديت. نمرة تسعة. لو النبي عليه الصلاة والسلام مؤلف القرآن هل سيضع فيه آيات عتاب؟ عبس وتولى - [01:04:26](#)

انجى او الاعمى وما يدريك لعله يزكى. هل يمكن احد يؤلف فيعاتب نفسه؟ يقول يا ايها النبي اتق الله. ولا تطع الكافرين والمنافقين. هل يمكن الف اية كهذه الالية؟ هل يمكن ان يؤلف اية - [01:04:46](#)

واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه في قضية زينب المشهورة هل يمكن ان يؤلف ولو تقول علينا بعض الاقاويل لآخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين - [01:05:00](#)

هل يمكن ان يؤلف ولولا ان سبتناك؟ لقد كدت تركا اليهم شيئا قليلا اذا لآزقناك ضعف الحياة وضعف الممات. اذا آيات العتاب ده لان لا يمكن احد يؤلف كتاب فيعاتب نفسه فيه. هتمجد نفسك هتعمل اي حاجة لكن مش هتقعد تعاتب نفسك بالطريقة ديت. اخيرا عشرة احداث - [01:05:20](#)

داخل القرآن تشهد انه وحي. النبي عليه الصلاة والسلام لما جم اليهود بعثوا اسئلة ليه من المدينة على الفتية اللي هم بتوع الكهف دول وسألوه عن ذي القرنين وسألوه عن الروح. وكان ده التحدي ان هو لو جابوب على الاسئلة دي يبقى نبي. ولو ما جابوبش يبقى كذاب. فالناس قالوا له قال لي ادي - [01:05:40](#)

اسئلة قال اجيبكم غدا ولم يقل ان شاء الله فتأخر عليه الوحي خمسة عشر يوما تأخر عليه الوحي خمسة ستة عشر يوما. طيب هو لو هو بيألف اللي هو بيألف ايه اللي يخليه يعمل في نفسه كده - [01:06:00](#)

لما كان ثاني يوم يألف اي حاجة وتخلص قعدوا يكذبوه خمستاشر يوم بيقلوا عليه الكذاب ما انت ما جبتش فين اللي قلت عليه بكرة. هو ما يقدرش يتكلم كلمة. وما عنديش. ما نزلش. طب واللي يعمل كده؟ طب ما كان يألف اي حاجة. وخلاص. ولما نزل الرد - [01:06:17](#)

هذا الرد موافق لما عند اليهود بالضبط. هو يعرف منين اللي كان عند اليهود؟ دي حاجة جوة كتبهم ما يعرفهاش. نمرة اتنين موضوع حادثة الافك اقعد النبي عليه الصلاة والسلام متهم في عرضه شهر. مش قادر يبرأ نفسه. ما عندوش دليل قوي بره بنفسه. غير ان هو يقول عن عائشة ما اعلم عنها الا خيرا. ويقعد شهر - [01:06:33](#)

الوضع ده ما عندوش حاجة يقولها. ويستنى تنزل عليه الايات في سورة النور. ليه يضطر يعمل في نفسه كده؟ مكان ثاني يوم يألف آيات سورة النور ويطلع عيشة وراء وتخلص العملية مش كده؟ لما النبي عليه الصلاة والسلام يتمنى يقول للناس كلها قدام الناس لآبو طالب لاستغفرن لك - [01:06:53](#)

فينزل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين فيسكت النبي عليه الصلاة والسلام ما يستغفرش. لما يروح يهم انه يصلي على عبدالله بن ابي بن سلول بعد ما عماد رايح يصلي عليه يرجع ثاني. ما رحتش ليه؟ ده انت لسه بتقول لي انا رايح اصلي عليه. ما ينفعش. نزلت الايات ولا تصلي على احد منهم مات ابدًا - [01:07:13](#)

ينفع يغير كلامه كده يبقى هو رايح يروح راجع ثاني يعمل في نفسه كده ليه؟ ما هي تصلي وتكمل وتألف حاجة تصلي بها يا اما ما تصليش وخلاص وكنت الفني من الاول - [01:07:33](#)

لا ده موضوع نزل له هو بعد ما هم وقال للناس انا هصلي على عبدالله ابن ابي ابن سلول لما يدعي على ناس بعد بدر يقول اللهم العن فلان وفلان والعن فلان - [01:07:43](#)

وفلان فتنزل آيات ليس لك من الامر شيء. او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. يبقى انا كده اديتكو عشر ادلة على ان القرآن ده من الله سبحانه وتعالى ليس من عند النبي صلى الله عليه وسلم. فده يكفي للرد على الاله؟ صاحبنا الملحد اللي بيقول القرآن دوت - [01:07:53](#)

ان ربنا هو الخالق لكن لم ينزل ايه؟ لم ينزل شيء. يبقى احنا كده النهاردة اتكلمنا عن قضية الالحاد. بنوعيتها. وده يعني ايه؟ حاولنا
يعني يبقى وسط يعني بين الاختصاص - [01:08:11](#)
والوسط وده بقى بيعني لكم ايه ممكن ان انتم يعني تتدارسوه. آآ يعني نكتفي هذا القدر حتى نطيل اكثر من ذلك. اقول قولي هذا
واستغفر الله لي ولكم اللهم وبحمدك اشهد ان لا انت استغفرك واتوب اليك - [01:08:23](#)